

الأغاني

ومما قاله أيضا فيها .

- (نُوعَيْمٌ هَلْ بَكَيتَ كَمَا بَكَيتُ ... وهل بعدي وَفَيْتَ كَمَا وَفَيْتُ) .
(أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ بَعْدِي اصْطَبَارُكَ ... إِذْ نَأَيْتَ وَإِذْ نَأَيْتُ) .
(فكم من عَيْرَةٍ ذَرَفَتْ فَلَماً ... خَشِيتُ عِيُونََ أَهْلِي وَاسْتَحْيَيْتُ) .
(نَهَضْتُ بِهَا مُكَاتَمَةً فَلَماً ... خلوتُ ذَرَفْتُهَا حَتَّى اشْتَفَيْتُ) .
(وقلتُ لصُحْبَتِي لَمَّا رَمَانِي ... هَوَاكِ بَدَائِهِ حَتَّى انطَوَيْتُ) .
(أَرَانِي مِنْ هُمُومِ النَّفْسِ مَيِّتًا ... ولم أَرَ فِي نُوعَيْمٍ مَا نَوَيْتُ) .
(فليتَ الموتَ عَجَلْ قَبْضَ رُوحِي ... جِهَارًا فَاسْتَرَحْتُ وَأَيْنَ لَيْتُ) .

وقال أيضا في فراقه إياها .

- (أَنُوعَيْمٌ فِي قَلْبِي عَلَيْكَ شَرَّارُ ... وعلى الفؤاد من الصَّابَةِ نَارُ) .
(وعلى الجفون غِشَاوَةٌ وعلى الهَوَى ... دَاعٍ دَعَاتِهِ لِحَيِّئِنَا الْأَقْدَارُ) .
(بِمَضِلَّةٍ لُبٍّ الْحَلِيمَ إِذَا رَمَتْ ... بالمقلتين كَأَنهَا سَحَّارُ) .
(طَالِبْتُهَا حَوَّلَيْنِ لَا لَيْلِي بِهَا ... لَيْلٌ وَلَا هَذَا النَّهَارُ نَهَارُ) .
(حَتَّى إِذَا طَفِرَتْ يَدَايَ بَكَاءٍ ... كالشمس تَقْصُرُ دُونَهَا الْأَبْصَارُ) .
(وَثَلَجْتُ صَدْرًا بِالْفَتَاةِ وَصَارَتَا ... كالنفسِ نَفْسَانَا وَقَرَّ قَرَارُ) .
(بَلَغَ الشَّقَاءُ أَشَدَّ مَا يَسْطَرِّعُهُ ... فِينَا وَفَرَّقَ بَيْنَنَا الْمَقْدَارُ) .

ومما يغنى فيه من شعر عكاشة الذي قاله في هذه الجارية